

لا اولى محتاجين سائلين فاكرمهم يوسف واعطاهم  
 النعمة وقال اجعلوا بضاعتهم في جبالهم وجاوا الى المرة  
 الثانية منكبرين فرجعوا مهمومين حيث  
 قال لهم يوسف ارجعوا الى ابيكم فقولوا لابي انا ان ابنيك  
 سرق لان يوسف كان ملكا والملك لا يحبون المتكبرين  
 وجاوا الى المرة الثالثة بالابتهال والتضرع فرجعوا  
 مسرورين فرحين لان يوسف عليه السلام كان  
 رحما والرحم يحب من تضرع اليه فلما جاوا اول  
 مرة امر يوسف ان تزين قصوره ودياره وخرج  
 من خزائنه انواع الثياب والسها خداه وغلما نه  
 وفرش في دياره انواع الفرش وهيا والاسباب الملكة  
 والسياسة ثم نصب له سرير مجلس يوسف عليه في  
 دست الملكة فقام خداه وحشمه بين يديه صفوا  
 ثم امر بدخول اخوته فدخلوا عليه فعرفهم وهم له  
 منكرون وفي هذا اقاويل كثيرة ان يوسف  
 عليهم السلام عرفهم فكيف لم يعرفوا يوسف قيل  
 ان يوسف عليه السلام كان واقيا واخوته كانوا  
 جافين

جافين فشوم الجفا اعمى قلوبهم حتى لم يعرفوا  
 يوسف بخفا يوما ثم في قلوبهم حتى لم يعرفوا يوسف  
 فمن جفا في حق مولاه سبعين سنة فكيف لا يخافك  
 نزول عنه معرفته عند التبع وقد قال تعالى ونقلب  
 افئدةهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة  
**قال الشيخ الامام ابو عمرو عثمان**  
 بن عبد العزيز رحمه الله تعالى الجفا ياتي بسبعة اشيا  
 ويذهب بسبعة اشيا الاول ياتي بالغضب ويذهب  
 بالالف والثاني ياتي بالمخالفة ويذهب بالمخالفة والوافق  
 والثالث ياتي بالمتابعة ويذهب بالصلح والرابع  
 ياتي بالبعد ويذهب بالقرب والخامس يذهب بالوصلة  
 وياتي بالفرقة السادس ياتي بالبغض ويذهب بالمودة و  
 السابع يجعل صاحبه اجنبيا ويذهب بالاخوة  
**والقول الثاني** ان يوسف عليه السلام عرفهم  
 لانهم كانوا على الصفة التي لاهم عليها اول اولم يك  
 يوسف على الصفة التي راوه عليها اول اولم يك لم  
 يعرفوه **والقول الثالث** ان يوسف عليه السلام

ويذهب